الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

اللّغة هي ألفاظ يعبّر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللّغة العربية هي الكلمات التي يعبّر بها العرب عن أغراضهم[١]. فمن المعروف أن اللّغة العربية في هذا العالم كثيرة. اللغة العربية هي الكلمات التي تعبرها العرب عن أغرضهم وقد وصلت بطريق النقل, ولها ثلاثة عشر علم منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبديع والعرض والقوافي وقرض الشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة, ومن أهمّ تلك العلوم هي علم النحو.

وكان علم النحو وعلم الصرف أساسهما من القرآن، ولذلك كثير من الناس يستفيد عليهما وخصوصا لفهم القرآن الكريم بوسيلة هذين العلمين. فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها، والنحو لمعرفة أحوال الكلمة وتركيبها من إعراب وبناء، في حين أن الصرف لمعرفة أنفس الكلمات الثابتة.[٢]

كان القرآن هو وحي إلهي، كلام الله رب العالمين أنزله للعباد باللغة العربية على قلب نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم المنقول بالتواتر المكتوب في المصاحف المتعبِّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[٣]

أن القرآن هو الكتاب المقدّس للمسلمين وقرائته تكون عبادة وهو انزله الله بوسطة جبريل. هدى اللّنّاس وبيينات من الهدى والفرقان أى أن فيه يبيّن من الشّرائع والأحكام المفرّقة بين الحق والباطل والحلال والحرام، فعلينا للمسلمين أن نفهم فهما جيدا ثم نعمله في حياتنا اليوميّة, مع أنّ فى القرآن تعالم الإسلاميّة

---

[١] . مصطفى الغلايين، *جامع الدروس الجزء الأول*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٤)، ص ٧.

[٢]. أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شذا العرف في فن الصرف*،(الرياض: دار الكيان، ١٩٨٢)،ص ١٤.

[٣]وهبه بن مصطفى الزحيلي، *التفسير المنير*، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩١)، ص ١٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الواسعة ليرشد الناس إلى طريق الله المستقيم. وكما عرفنا ان اللغة القرآن هي اللغة العربية, واللغة العربية هي إحدى اللغات الكريمة المشهر فى العالم وأنزل القرآن بالعربية لقوم يعقلون كما قال تعالى: "إنّا أنزلنا عربيا لعلكم تعقلون"

القرآن الكريم أعظم معجزات محمد صلى الله عليه وسلم وحجة على نبوته وبرهانا على صدق رسالته. وكان القرآن الكريم مصدرا للدين ومنبعا من منابيع العلوم والمعارف في الأرض منها علوم اللغة كالنحو والصرف.علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال كلمات العربية من حيث اعراب, الإعرب هو تغيّر الكلم لإختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا.

وتبحث الباحثة بعض الباب من علم النحو وهو النعت، لأن النعت له آثر في تفسير آيات القرآن ولذالك تأخذ الباحثة بعض كتب التفسير لتفسير آيات القرآن. و كل من يقرأ القرآن سيجد سورة من سور في كل أية من عن النعت، النعت هو التابع الذي يكمّل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به.[٤].

فاختارت الباحثة إحدى السور في القرآن هي سورة الفتح لأنها من السور القرآن الكريم، وتضم تسعا وعشرين آية، وسورة الفتح هي سورة نصر الرسول وأصحابه على صلح هديبية بين المكة والمدينة، ومن تلك القصة أكثر من فوائدة لعبرة لنا، لذلك فختارت الباحثة سورة الفتح لفهم أحاديث حيث تحتوي في هذه السورة إجماليا وتفصيليا. وسورة الفتح هي اسم من إحدى سورة في القرأن الكريم الواردة في ثمانية وأربعين على الترتيب التى تناولت تسعة وعشرين آية، وهي سورة المدينة.[٥] وهده السورة نزلت بعد صلح الحديبية.[٦]

إعتمادا على ذلك كله فـــأرادت الباحثة أن تبحثها في هذا خطة البحث التكميلي تحت الموضوع " **النعت واستعماله في سورة الفتح** ".

---

[٤] خالد بن عبدالله الأزهر، *التصريح بمضمون التوضيح الجز الثاني*، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص ١٠٨ .

[٥] محمّد على الصبوني، *صفوة التفاسير*، (بيروت: لمكتبه الضرية، ٢٠٠٨م)، ص ١١٨٧.

[٦] عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقرآن الجز* ١٣، (بيروت: دار الفكر العربى، ١٩٧٠)، ص ٣٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب.أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الآيات التى تضمنت فيها النعت في سورة الفتح؟

٢. ما أنواع النعت واستعماله في سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. لمعرفة الآيات التى تضمّنت فيها النعت في سورة الفتح.

٢. لمعرفة أنواع النعت واستعماله في سورة الفتح.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث الذي يرجوها الباحثة من هذا البحث فهي:

١) أهمية البحث التطبيقية:

أ) للباحثة: لترقية فهمه وإعطاء الخبرة له في التعليم ويريد مهارته في بحث النعت واستعماله في سورة الفتح.

ب)للقرّاء: لنفعهم النعت واستعماله في سورة الفتح والمعارف المتعلقة بها.

٢) أهمية البحث العلمية

أ) للجامعة: لزيادة خزائن العلوم والمعارف في الجامعة خصوصا لترقية فهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وادبها ومعرفتهم عن الدراسة النحوية يعنى النعت واستعماله خاصة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. توضيح المصطلحات

قبل أن تبحث الباحثة في ضمن البحث، فيضع فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. النعت: هو التابع الذي يكمّل متبوعه, بدلالته على معنى فيه, أو فيما يتعلقبه.[٧] يعني النعت تابع يدل على صفة فى اسم قبله. مثل: جاء الرجل الفاضل: لفظ الفاضل نعت لرجل مرفوع بالضّمة لأنّه تابع لاسم مرفوع.

٢. واستعماله: استعمال النعت التفرقة بين المشتركين في الاسم[٨], وكان اكثر عن إستعمال النعت منها للإيضاح, للتخصص, للمدح, للذم, , لتوكيد, للتراحيم وغير ذلك.[٩]

٣. في سورة الفتح: أحد من سور في القرآن الكريم الواردة في ثمانية وأربعين على الترتيب التى تناولت تسعة وعشرين آية،[١٠] عدد كلماتها خمسمائة وستون كلمة وعدد حروفها ألفان وأربعمامائة وثمانية وثلاثون حرفا وهي سورة المدينة.[١١]

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله و لا يتّسع إطارا و موضوعا فحدّدته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث النعت واستعماله في سورة الفتح الاية ١-٢٩ من القران الكريم.

---

[٧] الإمام إبن هشام الانصاي، *أوضح المسالك الجز الثالث*، (صيدا-بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١١)، ص ٢٦٨.

[٨] مصطفى الغلايين، *جامع الدروس الجزء الأول*، ص ٢٢١.

[٩] غزيرة فوال بيتي، *المعجم المفصل في النحو العربي*, (بيروت: دار الكتاب العربي ج ٢، ٢٠٠٤)، ص ١١١٦

[١٠] محمّد على الصبوني، *صفوة التفاسير*، ص ١١٨٧.

[١١] عبد الكريم الخطيب، *التفسير القرآنى للقرآن الجز ١٣*، ص ٣٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة النحوية على النعت واستعماله في سورة الفتح الاية ١-٢٩ من القران الكريم.

ز. الدراسات السابقة

كان هذا البحث التكميلي دراسة مكتبية. لذلك لابد للباحثة أن يدرس الكتب أو المراجع من قبل، وتأخذ منها أفكارا. وعندما قرأت الباحثة البحث التكميلي كلية الآداب والعلوم الإنسانية وجد الموضوعات التي تتعلق بموضوع هذا البحث، فهي:

١. أنيتا منحة المولى "حقيقه النعت عند علماء الكوفة والبصرة" بحث تكملي قدمة لنيل شهاده البكالريوس في اللغة العربة وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا, سنة ٢٠٠٧, م. وكان هذ البحث مساوة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث النعت واستعماله في سورة الفتح.

٢. شكر "المقارنة بين نعت اللغة العربية والإندونيسية" بحث تكملي قدمة لنيل شهاده البكالريوس في اللغة العربة وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا, سنة ١٩٩٩, م. وكان هذ البحث مساوة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث النعت واستعماله في سورة الفتح.

٣. سوسنتي "النعت والحال في سورة الواقعة" بحث تكملي قدمة لنيل شهاده البكالريوس في اللغة العربة وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا, سنة ٢٠٠٨ م. وكان هذ البحث مساوة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة الفتح.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. إصلاح الخير "النعت واستعماله فى سورة يوسوف عليه السلام" بحث تكملي قدمة لنيل شهاده البكالريوس في اللغة العربة وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا, سنة ٢٠١٣, م. وكان هذ البحث مساوة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة الفتح.

٥. عبد العزيز "النعت وفوائده في سورة يس" بحث تكملي قدمة لنيل شهاده البكالريوس في اللغة العربة وأدبها كلية الأدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا, سنة ٢٠١٤, م. وكان هذ البحث مساوة من ناحية الدراسة ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة الفتح.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث كلها تركز في دراسة الآيات القرآنية على النعت واستعماله. وكلها تتختلف عن البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنه يركز في سورة الفتح بتحليل النعت واستعماله تكون لذالك. وهذا أول موضوع الدراسة يستخدمها الباحثة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id